

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

أ. سيرة نجيب الكيلاني

١. ميلاد نجيب الكيلاني جاء ميلاد نجيب عبد اللطيف إبراهيم الكيلاني في

عام ١٩٣١ ميلاديا، اما عن مسقط رأسه فلقد ولد بقرية صغيرة من احدى

قرى مصر تسمى قرية شرشابة.

٢. طفولة وعائلة نجيب الكيلاني ينتمي نجيب الكيلاني الى عائلة ريفية عاش طفولته

وسط عائلة التي كانت تعمل بمهنة الزراعة، وقضى معظم طفولته منشغلاً بتعلم

القراءة والكتابة و فهم الاحاديث الشريفة وكان ينجذب كثيرا الى قصص الانبياء

والقران الكريم.

٣. تعليم نجيب الكيلاني انهى تعليمه المدرسي ومن ثم التحق بالمرحلة الجامعية في

عام ١٩٥١ ميلاديا بكلية الطب بالقاهرة، وبعد تخرجه مباشرة انتقل الى الحياة

العملية وبدأ يمارس وظيفة الطب حيث بدأ بالعمل كطبيب امتياز وتنقل من

مستشفى الى اخرى وبعد فترة قرر ان يسافر الى الكويت وبعد فترة قصيرة غادر الكويت متجها الى الامارات وظل بها لمدة ١٦ عام.

٤. الحياة الشخصية لنجيب الكيلاني في عام ١٩٦٠ ميلاديا تزوج الدكتور نجيب الكيلاني من السيدة كريمة شاهين وهي ايضا اديبة مصرية شهيرة تنتمي الى اسرة مصرية مثقفة وبعد الزواج رزقهم الله باطفال ٣ صبيان و بنت وهم "جلال، حسام، محمود، عزة".

٥. ابرز صفات وملامح نجيب الكيلاني الشخصية هو من الشخصيات المتواضعة البشوشه و المرحة يتمتع بروح من الدعابة، يطلق عليه اصحابه والمقربين له لقب الخطيب المفوه صاحب الفكر المتفتح، كان دائما يسعى الى إسعاد الاخرين على حساب سعادته وخصوصا اهله، وكان يتبع احكام القران الكريم في جميع تصرفاته ويتحلى بأخلاق الرسول الكريمه ويتبعها، برغم من اصابته بمرض الكبد الوبائي ومن ثم بسرطان الدم الا انه كان يجاهد الاوجاع و يؤمن بقضاء الله وقدره.

٦. علاقة نجيب الكيلاني بالإخوان تعرف الكيلاني على جماعة الاخوان المسلمين وانضم اليهم في مرحلة من حياته وكان لهم اثر كبير جدا في شخصيته حيث كان

يتبع جميع معتقداتهم سواء كانت الدينية او السياسية وكان اول لقاء له مع الاخوان بمدينة زفتى في عام ١٩٤٨ ميلاديا، كان الكيلاني معجب كثيرا بالاسلوب الذي يتبعه الاخوان في الخطابة وبمرور الوقت اصبح يتبع نفس الاسلوب حتى انه كان يجلس لفترات طويلة مستمعا للتهافتات التي يرددها الاخوان في مجالسهم حيث ان الاخوان كانت هتافتهم مختلفة تماما عن اي جماعة اخرى فكانوا يهتفون بأسم الله "الله اكبر والله الحمد، الله غايتنا، الرسول زعيمنا، القرآن دستورنا، الجهاد سبيلنا، الموت في سبيل الله أسمى أمانينا" أما عن اي جماعة اخرى فكانت تهتف بأسم الرئيس او الحاكم او الزعيم الخاص بها، في عام ١٩٥٦ ميلاديا اعتقل الكيلاني وهناك قرر ان يشغل وقته ويفرغ طاقته في الكتابة وبالفعل تمكن من كتابة اول عمل نثري له وحصلت هذه الرواية بعد ان تم نشرها الى جائزة من وزارة التعليم واصبحت من ضمن مناهج التدريس في المرحلة الثانوية.

٧. أهم وابرز أعمال وروايات نجيب الكيلاني الادبية الروايات. رواية في الظلام، رواية قاتل حمزة، أهل الحميدية، مملكة البلعوطي، رواية نور الله، ليل وقضببان، رجال وذئاب، حكاية جاد الله، مواكب الأحرار، عمر يظهر بالقدس، ليالى

تركستان، عمالقة الشمال، أميرة الجبل، عذراء جاكرتا، اعترافات عبد المتجلى، امرأة عبد المتجلى، الكابوس، رحلة إلى الله، الرايات السوداء. "القصص" عند الرحيل، موعدا غداً، العالم الضيق، رجال الله، فارس هوازن، حكايات طيب، الكابوس "مؤلفاته" المجتمع المرضي، الإسلام والقوى المضادة، الطريق إلى اتحاد إسلامي، مدخل إلى الأدب الإسلامي، الإسلامية والمذاهب الأدبية، آفاق الأدب الإسلامي، الأدب الإسلامي بين النظرية والتطبيق، تجرّبي الذاتية في القصة الإسلامية. دواوينه الشعرية أغاني الغرباء، عصر الشهداء، كيف ألقاك، مهاجر، مدينة الكبائر، أغنيات الليل الطويل. وفاته نجيب الكيلاني بتاريخ ٧ مارس ١٩٩٥ ميلاديا توفي الكيلاني وكان قد بلغ من عمره ٦٤ عام.^١

ب. خلاصة من قصة القصيرة "العار"

تحكي هذه القصة القصيرة عن زوج اشتاق إلى زوجته و اولاده، لأيام وليال من العيش في البحر. في هذه القصة القصيرة وجهة نظر الشخص الرئيسي هي "انا". يقال عن الشخص الرئيسي أنه غاب عن طفله الوحيد

¹ <https://www.almrsal.com/post/426851>

المسمى "عوشة" وزوجته الطيبة المسماة "خصة". عاد إلى المنزل مع زوج ابنته يسمى "خميس".

والمشاعر السيئة تأتي إليه، بسبب شقيقه المسمى "حسين" الذي كان يزور منزله وحسن جلب الأخبار السيئة، وهي معروفة منذ الطفولة بأنها لا تقترب أبداً، وتتشاجر دائماً. ثم اقتراب حسين و همس له، ثم قال "هناك أشياء مهمة نحتاج للحديث عنها، وهذه المحادثة لا تستحق الاستماع إليها من قبل الآخرين".

قال حسين إن لعوشة كانت حاملاً، ولتعرف من قامبتلقينها بسبب استمرار بطن عوشة في النمرور. زوج عوشة، خميس، لم يكن مع عوشة منذ شهور. ما زال حسين يقول "يجب إجهاض الجنين قبل الفجر". هذه الحقيقة جعلت و ابوها مستاء جداً. ومع ذلك، من تجربته التي تعيش في البحر، قامبتدريس العديد من الأشياء لتكون قادرة على مواجهة حياة صعبة، وسرعان ما يتصرف، لذلك كان قادراً على اتخاذ القرارات بسرعة وبدقة.

ثم زوجته التي كانت جالسة لوحدها، ثم جاء وسأل عن وجود عوشة. ردت زوجته أن عوشة كان نائم. وقال إن جسده كان يرتجف، وأن كل شيء

يجب أن ينتهي قريباً، وكان يجب دفن البغاء إلى الأبد قبل الظهر. ثم لا يزال والده يريد إحضار عوشة إلى الطبيب للشيك.

من قلبه العميق، شعر بتحسن بعد سماع كلمات عوشة. ثم أخبرته زوجته أن تعطي أوسيا فرصه، لإثبات أنه لم يكن حاملاً حقاً كما قال حسين لنا، وكان كل افتراء، بعد أن تم فحص عوشة من قبل الطبيب وكانت النتيجة سرطان عنق الرحم وكان لابد من إجراء عملية جراحية، ممتن جداً وسوف ينتهي الحرج الذي يحدث لأسرته، ثم انحنى رأسه في العار.

ج. العناصر الداخلية في قصة "العار" لنجيب الكيلاني

أما العناصر الداخلية في قصة "العار" لنجيب الكيلاني ستبناها الباحثة فيما

يلي:

١. الموضوع

إن الموضوع في رواية تتعلق بقصة العار. يعني الفتنة من حسين عن حمل

عوشة وجدت في كلمة:

- "عندما تعود إلى بيتك فستجد العار في انتظرك.. دارت بي الأرض، لم أعد

أرى شيئاً.."^٢

- "إنها ابنتك عوشة.. الجاني لا نعرفه، لكن في بطنها دليل ضخم.."^٣

٢. الشخصيات في "العار" لنجيب الكيلاني

وتنقسم الشخصية إلى قسمين الشخصية الأساسية أو الرئيسية والشخصية

الثانوية.

(أ) الشخصية الأساسية أو الرئيسية

الشخصية الأساسية أو الرئيسية في رواية "العار" لنجيب الكيلاني فهي:

(١) أنا (أب عوشة)

"أنا" كشخصية الرئيسية أو الأساسية، الشخص الرئيسي لديها

طبيعة المحبة من الأسرة، إن الشخص الرئيسي مفيدة جدا للقصة، و

تفصيلها فيما يلي:

^٢نجيب كيلاني، مجموعات قصصية الكابوس، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ)، ص.٦٩.

^٣نفس المرجع، ص.٧٠.

- " وفي الجزر المعزولة عائد يسبقني الشوق، وتعريد في قلبي

لهفة رائعة.. الحرمان يشعل الحب.. والعاد يؤجج الأشواق.."^٤

ب) الشخصية الثانوية

أما الشخصية الثانوية في رواية "العار" لنجيب الكيلاني فهي:

(١) حصة

تتمتع حصة بطابع جيدة، وهذا كما قال زوجها في

الكلمة التالي:

- "احب ((خورفكان)) وزوجتي الطيبة ((حصة))

وابنتي ((عوشة))"^٥

(٢) عوشة

عوشة لديها شخصية جيدة، لطيفة و محبة. وقال هذا

من قبل والدها. يذكر المؤلف شخصية عوشة على النحو التالي

اقتباس:

^٤ نجيب كيلاني، مجموعات قصصية الكابوس، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ)، ص.٦٩.

^٥ نفس المراجع، ص.٦٩.

- " إن لعوشة في قلبي مكانة كبرى هي ابنتي الوحيدة فيها

رقة وعذوبة و حنان من عينيها الطاهرتين يتدفق نبع

صفاء.."^٦

(٣) حسين

كان لحسين شخصية سيئة، وافتراء. يشرح المؤلف أن

حسين كان ينشر القذف و أن عوشة كانت حاملا وتسببت

من المشاكل.

(٤) خميس

خميس دور أن يكون الزوج من عوشة.

^٦ نجيب كيلاني، مجموعات قصصية الكابوس، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ)، ص.٦٩.

٣. الحكمة في رواية "العار" لنجيب الكيلاني

تستخدم هذه القصة بالحكمة المقدمة

(أ) مقدمة المرحلة

يقدم المؤلف كل شخصية في القصة القصيرة "العار" في هذه المرحلة و

تفصيلها فيما يلي:

- "أنا عائد من الدنيا البعيدة.. أيام وليال قضيتها في عرض

البحر.. وفي الجزر المعزولة عائد يسبقني الشوق، وتعربد في قلبي

لهفة رائعة.. الحرمان يشعل الحب.. والبعد يؤجج الأشواق..

إنها لحظات حلوة تساوى دهرًا بأكمله.. العمر لا يقاس

بالأيام.. بل باللحظات العامرة بالعواطف والحنين والشوق

الخالد.. أحب ((خورفكان)).. و زوجتي الطيبة ((حصّة))..

وابنتي ((عوشة))"^٧

^٧نجيب كيلاني، مجموعات قصصية الكابوس، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ)، ص.٦٩.

ب) مرحلة ظهور الصراع

يتسم ظهور الصراع في القصة القصيرة بالافتراء المزعوم من قبل

الشخصية الرئيسية أو شقيق العم عن الجنين في بطنه و تفصيلها فيما يلي:

- "عندما تعود إلى بيتك فستجد العار في انتظارك.. دارت بي

الأرض، لم أعد أرى شيئاً، وكدت أسقط إعياء، .."^٨

ج) ذروة المرحلة

في هذه المرحلة، يكون الشخصية الرئيسية غاضباً جداً ومربكاً

ويواصل إجباره على الاعتراف بالتشهير الذي يظهر له.

د) مرحلة الطلاق

في القصة القصيرة، لا تزال الشخصية الرئيسية ترغب في طرد

الأوقية، لكن والدته تحاول شرح المشكلة وتقديم حل لها.

ز) تسوية

يذهبون إلى الطبيب ويكتشفون أخيراً أن الطفل ليس حاملاً، وهو ليس

^٨ نجيب كيلاي، مجموعات قصصية الكابوس، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩١٥هـ)، ص.٧٠٠.

جنيئاً في بطنه ولكنه سرطان رحم.

٤ . مخلفية في رواية "العار" لنجيب الكيلاني

ويتكون خلفية من ثلاثة أنواع، وهي المكان، الزماني و الإجتماعي. وأما

بيان كل خلفية فكما يلي:

(أ) المكاني

(١) البحر

- "أيام وليال قضيتها في عرض البحر.."^٩

(٢) بيت

- "عند ما تعود إلى بيتك فستجد العار في انتظارك.."^{١٠}

(٣) المستشفى الكويتي

- "وتحت ستار الليل الأسود الرهيب انطلقنا قاصدين دب إلى المستصفي

الكويتي.."^{١١}

^٩ نجيب كيلاني، مجموعات قصصية الكابوس، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ)، ص.٦٦.

^{١٠} نفس المرجع، ص.٧٠.

^{١١} نفس المرجع، ص.٧٣.

(٤) خورفكان

- " حينما عدت الى خورفكان، كنت أحمل الورم الذي... " ^{١٢}

(ب) الزماني

(١) ليل

- "وتحت ستار الليل الأسود الرهيب انطلقنا قاصدين دبي إلى المستشفى

الكويت" ^{١٣}

(٢) نهار

- " تمنيت ألا يطلع النهار دخلنا المستشفى بعيون ذابلة أضناها السهر

والعذاب والقلق.. " ^{١٤}

(ت) الإجتماعي

(١) التوتر

- "قرأت على وجهه التوتر والغضب.. " ^{١٥}

^{١٢} نجيب كيلاي، مجموعات قصصية الكابوس، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ)، ص.٧٣.

^{١٣} نفس المرجع، ص.٧٣.

^{١٤} نفس المرجع، ص.٧٣.

(٢) الغضب

- "قرأت على وجهه التوتر والغضب.."

(٣) واحزان

- "واحزان الدنيا كلها تغلق موكبنا الكئيب.."^{١٦}

(٤) قلق

- "تمنيت ألا يطلع النهار دخلنا المستشفى بعيون ذابلة أضناها

السهر والعذاب والقلق.."^{١٧}

٥. وجهة نظرة في رواية "العار" لنجيب الكيلاني

كانت وجهة نظرة في الحقيقية هي الاستراتيجية أو الصناعية أو السياسية التي

يختارها الكاتبة لتعبير فكرة و قصته. استعمل وجهة نظرة في رواية العار الشخص

الأول بطريقة "انا"، وأما بيان وجهة نظرة فكما يلي

- "أنا عائد من الدنيا البعيدة.."^{١٨}

- "أنا عائد من الدنيا البعيدة أحت الخطى نحو مسكني،"^{١٩}

^{١٥} نجيب كيلاني، مجموعات قصصية الكابوس، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ)، ص.٧٠.

^{١٦} نفس المرجع، ص.٧٣.

^{١٧} نفس المرجع، ص.٧٣.

^{١٨} نفس المرجع، ص.٦٩.

٦. الأسلوب في رواية "العار" لنجيب الكيلاني

القصة القصيرة "العار" الأكثر استخداماً تشبيه. التشبيه يعنى الدلالة على

مشاركة أمر في المعنى بألة مخصوصة ملفوظة أو مقدرة. وجدت في كلمة:

أ) "كنت أسير كالأعمى.. " ٢٠

كنت يعنى مشبه وحرف كاف يعنى عدة تشبيه والأعمى يعنى مشبه

به

ب) "فتسلك كلص دون أن يشعر بي.. " ٢١

فتسلك يعنى مشبه وحرف كاف يعنى عدة تشبيه ولص يعنى

مشبه به

ت) "كنت كالغريق الذى يتشبث.. " ٢٢

كنت يعنى مشبه وحرف كاف يعنى عدة تشبيه والغريق يعنى

مشبه به

^{١٩}نجيب كيلاني، مجموعات قصصية الكابوس، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ)، ص.٦٩.

^{٢٠}نفس المراجع، ص.٧١.

^{٢١}نفس المراجع، ص.٧١.

^{٢٢}نفس المراجع، ص.٧٢.

٧. الأمانة في رواية "العار" لنجيب الكيلاني

إن الأمانة التي يمكن أن تؤخذ من هذه القصة هي القيمة الإيجابية في هذه القصة القصيرة قادرة على تنمية الذات، حب العائلة، وغافر و الصبر له لعوشة واعطاء الفرصة لابنته لا يجعل عارا على عائلته. وفي نهاية المطاف الإفتاء الذي إنتشر، فقد تم كشف القلب عن الحقيقة. ثم شعر حسين بالخجل من أفعاله.

ب. شخصية الرئيسية في قصة القصيرة "العار" لنجيب الكيلاني

١. المشكلات السيكولوجية للشخص الرئيسية

المشكلة سيكولوجية للشخص الرئيسي في القصة "العار" أن الشخص الرئيسي تحت ضغط من شقيقه يدعى حسين، فقد أتم عوشة بالقول إن عوشة كان حاملا، في حين أن زوجها لم يكن مع عوشة لمدة تسعة أشهر. شعر بالعزلة وعدم القدرة على الوقوف وفقد الوقوف و فقد الوعي تقريبا. هذا يرد في الجملة مايلي:

- "دارت بي الأرض، لم أعد أرى شيئاً، وكدت أسقط إعياء،

فأسندت يدي على كتفة،.."^{٢٣}

في الجملة يشير إلى أن الشخص الرئيسي قد واجهت مشاكل معه، لذلك فهي تشعر بالضعف الشديد وغير قادر على الوقوف مرة أخرى لأنه سيسقط، ثم يمسك بكتف زوجته. هذا يدل على أن الشخص الرئيسي تعاني من ضغط داخلي ثقيل جداً لا قوة له على الإطلاق.

- "اغمضت عيني، أخذت أصر على أسناني، وكورت قبضتي

وأخذت أدق رأسي."^{٢٤}

تشرح الجملة أن الشخصية الرئيسية قد تعلمت درسا في الحياة خلال حياته في وسط البحر. لكن مشاعر الحزن والقلق لا تجعله هادئاً. الشخص الرئيسي تعاني من الإفتراء الذي لدى الطفل. بدأ غير قادر على رؤية و تيرته أصبحت ثقيلة. يظهر هذا الحرف الرئيسي في الجملة التالية

^{٢٣}نجيب كيلاني، مجموعات قصصية الكابوس، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ)، ص.٧٠.

^{٢٤}نفس المراجع، ص.٧١.

- " كنت أسير كالأعمى، أقدامى تغوص في الأشواك والحصى،

وليس في مخيلتي سوى البطن الكابير المنتفخ." ^{٢٥}

قدمت المشاكل النفسية التي تحدث في الشخصية الرئيسية دروسا هامة لنا

للتعامل مع جميع القضايا مع أفكار إيجابية و مخلصه، على الرغم من أن الألم الذي

تعانيه عميق.

٢. التحليل النفسي للأدب

بناءً على نتائج تحليل البيانات، يشير نص إلى الشخصية الرئيسية والصراع

الذي حدثت في الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة، وهو عمل نجيب كيلاني.

في هذا القسم، سيتم مناقشة كلا الأمرين.

(أ) هيكل الشخصية

في نظرية التحليل النفسي، ينظر إلى الشخصية على أنها بنية تتألف من

ثلاثة عناصر أو أنظمة، هي الهوية والأنا والأنا العليا.

^{٢٥} نجيب كيلاني، مجموعات قصصية الكابوس، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ)، ص. ٧١.

(١) الهوية

تميز الهوية على أنها ليس لها أي أخلاق لأنه لا يمكن التمييز بين الخير والشر. ثم الهوية غير أخلاقية، بدائية. يوضح هذا النوع من الهوية صراحة أن كل طاقته لا تُستخدم إلا لغرض واحد، وهو البحث عن المتعة. هل هذا صحيح أم لا. سلوك الشخصية الرئيسية المجسدة في القصة التي تصف شخصية الشخصية الرئيسية.

القصة القصيرة لنجيب كيلاني هي نثر خيالي يصف الشخصية الرئيسية التي حصلت على الافتراء من اخوه، وهو حسين عن حمل الطفل البيولوجي من الشخصية الرئيسية يعني عوثة.

الشخصية الهواية التي تظهرها الشخصية الرئيسية في القصة

القصيرة لنجيب كيلاني موجودة في الاقتباس:

- "أغمضت عيني، أخذت أصر على أسناني، وكورت قبضتي و

أخذت أدق رأسي.."^{٢٦}

الشخصية الرئيسية تعاني من مشاكل مختلفة نتيجة غضبه
لإجهاض الجنين الذي لديه طفل في بطنه، رغم أنه غير معروف عن
الحقيقة.

(٢) الأنا

يختلف عن الأنا الذي هو في اللاوعي ويعمل على أساس
مبدأ اللذة. الأنا التي يسيطر عليها مبدأ الواقع وفي الوعي واللاوعي.
في هذه الحالة، محاصر بين قوتين متناقضتين وحاضرتين وبطيغان
مبدأ الواقع من خلال محاولة الوفاء بالملذات الفردية التي تقتصر على
الواقع.

وفق لتصوير القصة القصيرة، يجسد المؤلف الشخصية
الرئيسية كشخص يعاني من ألم عميق في حياته من أجل الشهير
الذي شكله أخوه.

^{٢٦}نجيب كيلاني، مجموعات قصصية الكابوس، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ)، ص.٧١.

أنه بدا في ذهنه أن ينهي كل هذه المشاكل عن طريق إخبار

والديه بمغادرة المنزل مكتوبًا في الاقتباس

- "قلت و انا أرتجف: سيتم كل شيء بسرعة، وسندفن

العار إلى الأبد و قبل أن يشرق النهار نكون أنا و انت

خارج البلد.. ولنذهب إلى أى مكان.."^{٢٧}

لكن من ناحية أخرى أدركت زوجته أن الإجراء كان خاطئًا

لأن التشهير لا يمكن أن يثبت أن ما حدث له كان صحيحًا أو

خطأ.

(٣) الآن العليا

يمكن تفسير الأنا العليا باعتباره محددًا للقيم الحقيقية أو

الخاطئة وفقًا للمبادئ التوجيهية أو القواعد التي تنطبق خارجها، أو

القواعد أو الأعراف الثقافية الموجودة في المجتمع بحيث يمكن

للمجتمع التعرف على الإجراءات الفردية. بمعنى آخر أن الأنا العليا

^{٢٧} نجيب كيلاني، مجموعات قصصية الكابوس، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ)، ص.٧٢.

هو رمز أخلاقي لشخصية. اتخذت الشخصية الرئيسية قرارا لفحص

طبيب ابنته وإثبات المجتمع أن ما تم رفضه لم يكن صحيحا.

- "وتحت ستار الليل الأسود الرهيب انطلقنا قاصدين دبي

إلى المستشفى الكويتي، ومن آن لآخر أنظر إلى بطنها

المتكور تحت العباء السوداء، وأحزان الدنيا كلها تغلق موكبنا

الكئيب.. تمنيت ألا يطلق النهار دخلنا المستشفى بعيون

ذابلة أضناها السهر والعذاب و القلق..^{٢٨}

هذا البحث الذي يعد مركز أبحاث التحليل النفسي في

سيغموند فرويد هو الهوية والأنا والأنا العليا. الهوية تكمن في فقدان

الوعي. إنه مكان التشجيع الذي لم يتشكل أو يتأثر.

ج. العلاقة بين القصة القصيرة "العار" ونظرية شخصية سيغموند فرويد في الحياة

تحكي الرواية عن حياة الشخصية الرئيسية التي تتشوه من أخيه، مسببةً

النزاعات التي يجب أن تمر من خلال اتخاذ أفضل القرارات للتغلب على المشاكل التي

^{٢٨}نجيب كيلاي، مجموعات قصصية الكابوس، (بيروت: مؤسسة الرسالة)، ص.٧٣.

واجهها. وبالمثل في حياة كل إنسان، يجب أن يكون لديه مشكلة جيدة مع نفسه، والأسرة، والعمل مع الناس من حوله.

كل إنسان له طريقته الخاصة في إكمال طريقة حياته، يجب أن يكون لكل طريق يتمخض عنها عواقب جيدة وأخرى سيئة. سيتم دراسة القرارات المتعلقة بما تقوم به الشخصيات الرئيسية من خلال نظرية شخصية سيغموند فرويد وتطبيقها في الحياة اليومية.

١. الهوية

في الحياة اليومية، في الماضي والحاضر، يجب أن يواجه الجميع مشكلة. في هذه القصة القصيرة، فإن المشكلة التي حلت بالشخصية الرئيسية حول التشهير التي أثارها شقيقه أثناء حمل ابنته تجعل الشخصية الرئيسية لها صراع يجب حله بهواية. معروف بمبدأ المتعة الذي يدفع نحو الغرائز البيولوجية والموتية التي تحرك السلوك.

يشير مبدأ المتعة إلى تحقيق الرضا في هذه القصة القصيرة، مما يجعل الرغبة البيولوجية في تأنيب ابنتها. وتريد قيادته حتى يضع القذف والشخصية الرئيسية

تصل إلى الرضا. كأباء يحبون أطفالهم بشكل طبيعي، إذا قام الشخص الرئيسي بتوبيخ طفله بسبب الإجراءات التي قام بها ابنته، من ناحية أخرى، كأم، فيجب أن يكون من الأفضل التعامل مع المشكلة لأن الأخبار التي نشرها الآخرون لم تثبت. ما أفضل مشكلة يمكن أن تواجهها كل مشكلة في الحياة برأس بارد حتى لا يكون هناك قرار خاطئ.

تقريبا نفس المثال في الحياة اليومية هي الكثيرة من المشاكلة التي يواجهها المراهقون حول الحمل خارج الزواج مما يؤدي إلى تسرب الكثير من المراهقين من المدارس وارتكاب مشاهد انتحارية وإجراءات الإجهاض. مثال آخر في تطبيق الهوية هو الرغبة في ارتكاب الزنا.

٢. الأنا

تعمل الأنا كجسر بين المعرف والمنطقة أو البيئة أو العالم الخارجي الذي يهدف إلى ترويض الدافع غير المنضبط. الأنا أيضا لديه الرغبة في تحقيق أقصى قدر من الرضا فقط في عملية الأنا عقلانية كما في القصة القصيرة للكابوس، وبخ الشخصية الرئيسية ابنه لإرسال طفله خارج المنزل ولكن هناك عوامل بيئية

أو اجتماعية تشجع الشخصية الرئيسية على عدم طرد طفله أولاً بسبب الافتراء
الطفل ليس بالضرورة قادرًا على معرفة الحقيقة حتى لا تطرد الشخصية الرئيسية
طفله. الأنا يجعل القرارات التي ستكون راضية وكيف. بصفتها أحد الوالدين
الصالحين، تحاول زوجة الشخصية الرئيسية أن تدرك أن يفعل خطأ لأنه لا يمكن
إثبات الافتراءات التي كانت صحيحة أو خاطئة.

من الأمثلة المذكورة في الحياة اليومية الموضحة في نظام الشخصية للمعرّف
عن الحمل قبل الزواج، تسعى الأنا دائمًا إلى منع الآثار السلبية للمجتمع
والمدرسة والأسرة. عندما يكون الافتراض منهم أن الانتحار هو الحل للانتحار أو
الإجهاض يكون جيدًا ولكن ماذا عن الجنين في الرحم. وما هي العواقب إذا قرر
الانتحار. ومن هنا، هناك حاجة ماسة إلى دور الأنا لإيجاد حلول موجودة دون
التسبب في نزاعات جديدة.

بالنسبة للمراهقين الذين يرغبون في ممارسة الجنس مجانًا لكل من
المراهقين، فكيف يحدث إذا كان هناك شخص حامل، فهل يمكن أن يقبله
المجتمع؟ بالطبع يتم الحصول على الرضا لحظة ويسبب العديد من المشاكل في

الأسرة والبيئة والمجتمع والمدرسة. هنا يتمثل دور الأنا في إيجاد أفضل الحلول لما يتمتع به من خبرة.

٣. الأنا

عندما يكون الشخص حاملاً خارج إطار الزواج ، فإن الحل المتخذ دون قتل أو انتهاك القواعد في المجتمع هو الزواج. هذا يثبت أن كل إنسان لديه شعور بالمسؤولية عن الأشياء التي يقوم بها رغم أن كونه حاملاً خارج إطار الزواج يتضمن أشياء تنحرف عن المعايير التي حددها المجتمع. بصرف النظر عن كونها قاتلة للعائلة والمجتمع، يمكن أن تكون قاتلة لنفسه.

يجب أن يكون لدى كل إنسان، شاباً وكبيراً، ذكوراً وإناثاً الرغبة في ممارسة الجنس. ولكن ماذا عن حرية ممارسة الجنس دون ارتباط الزوج والزوجة ما إذا كان التأثير الناتج سيتم قبوله في المجتمع. يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار مقدماً سواء تسبب الإجراء في متعة مؤقتة أو تسبب في تعارض كان له تأثير سيء.